

أي لا تجعلوا تسميته ونداءه بينكم كما يسمى ببعضكم بعضا، فلا تقولوا: يا محمد، ولكن قولوا: يا رسول الله، يا نبي الله، مع الادب وخفض الصوت.

((وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)) 180 / الاعراف، أي فسموه بها، ولم يرد في القرآن بهذا المعنى إلا في المواضع السابقة.

2 - ودعا بمعنى نسب.

((أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلِدَا)) 91 / قبل فيه أيضا هو من دعا بمعنى نسب.

((ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ)) 5 / الأحزاب، وقد وردت المادة في القرآن بهذا المعنى فيما عدا

الموضعين السابقين في 4 / الأحزاب، كما سيأتي في تفسير كلمة أدعاء.

3 - ودعاء الثبور، ترديد كلمات الهلاك ونداءاته، مثل أ، يقا: واثبورا، والهفا، واهلاكما،

ومنه: ((لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا)) 14 / الفرقان

((وَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا)) 11 / الانشقاق

4 - ودعا بمعنى عبد، والارتباط بين العبادة والدعاء وثيق، إذا ورد في الحديث أن الدعاء مخ العبادة.

وأعتر لكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا)) 48 / مريم.

((وَلَا تَدْعُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) 10

/ يونس، دعواهم: أي عبادتهم في أحد الأقوال، على معنى ألا تكليف في الجنة ولا عبادة، وما

عبادتهم إلا أن يسبحوا الله ويحمدوه، يلهمون ذلك إلهاما فينطقون به تلذذاً بلا كلفة، وقد

ورد الدعاء بمعنى العبادة عدا ما تقدم في 30 / الجن، 213 / الشعراء، 88 / القصص، 56 /

الأنعام، 37، 194، 197 / الاعراف، 48 / مريم، 37 / الحج، 13، 40، / فاطر،